

المورث لمشكل المثلث (نظم مثلث قطرب)

الشيخ عبد العزيز بن عبد الواحد المكناسي المغربي
شيخ القراء بالمدينة، توفي سنة ٩٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

مَا نَاحَ فِي نَوْحِ حَمَامٍ عَلَى الرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ
سَبِيلُهُ فِي حُبِّهِ عَلَى مَمَرِ الْحَقِيبِ
قَدْ كَانَ قَبْلُ نُظْمًا مُثَلَّثًا لـ "قَطْرُبِ"
وَهَكَذَا عَلَى الْوَلَا نُظْمًا عَلَى التَّرْتِيبِ
مِنْ غَيْرِ مَا تَرِيثُ فُفَزَ بِنَيْلِ الْأَرَبِ
مُتَابِعًا فِي الْعَمَلِ لِلْمُصْطَفَى الْمُقَرَّبِ
رَبْعَ فَأَضْحَى مُقْبِلًا مِنْ كُلِّ نَوْعِ طَيِّبِ
وَالْعُمُرُ دُوْ جَهْلٍ سَرَى فِيهِ وَلَمْ يُجَرَّبِ
وَالْعِرْقُ فِي الْكَفِّ السَّلَامِ، رَوَّهَ فِي لَفْظِ النَّبِيِّ
وَالْمَوْضِعِ الصُّلْبِ الْكَلَامِ لِلْيُسْبِ وَالْتِصَابِ
وَالْحِرَّةُ الْمُخْتَارَةُ مِنْ مُحْصَنَاتِ الْعَرَبِ
وَالْحَلْمُ فِي النَّوْمِ النَّعِيمِ بِالصِّدْقِ أَوْ بِالْكَذِبِ
وَالسَّبْتُ نَبْتُ وَجَدًا فِي مَعْمَرٍ أَوْ سَبَسَبِ
وَلِضْيَا الشَّمْسِ السَّهَامِ فِي مَشْرِقٍ أَوْ مَغْرِبِ
وَدَعْوَةُ مَا صُنِعَا لِلْأَكْلِ وَقَتِ الطَّلَبِ
وَالشَّرْبُ فِعْلٌ عَلِمَا، وَقِيلَ: مَاءُ الْعَيْبِ
وَالْخِرْقُ حُمُقٌ لَوْمًا، فَمِنْهُ كُنْ ذَا هَرَبِ
وَجَمْعُ لِحْيَةٍ لِحَا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ حُبِ
وَالْفُسْطُ عُوْدٌ مُرْتَضَى مِنْ عَرَفِهِ الْمُطَيَّبِ
وَالْعُرْفُ أَمْرٌ يَجِبُ عِنْدَ ارْتِكَابِ الدَّنْبِ
وَجَمْعُ نَاسٍ لَمَّةٌ مَا بَيْنَ شَخْصٍ وَصَبِيٍّ
وَالْمَسْكُ بُلْعَةُ الطَّعَامِ، يَكْفِي الْفَتَى مِنْ نَسَبِ
لَوْ كُنْتُ كَابَيْنِ حُجْرٍ لَضَاعَ مَيِّ أَدْبِي

١- حَمْدًا لِبَارِي الْأَنَامِ ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ
٢- وَاللَّهِ وَصَاحِبِهِ وَمَنْ تَلَا مِنْ حَزْبِهِ
٣- وَبَعْدُ: فَالْقَصْدُ بِمَا أَرَدْتَهُ شَرْحًا لِمَا
٤- مُقَدِّمًا فَتَحًا عَلَى كَسْرِ فَضَمِّ مُسْجَلًا
٥- سَمِيئُهُ بـ "المورث لمشكل المثلث"
٦- وَ سَلَّ مِنَ الْمَوْلَى الْعَلِيِّ غُفْرَانَ كُلِّ الزَّلَّلِ
٧- صَلَّ عَلَيْهِ نُو الْعُلَا مَا هَطَلَتْ مُزْنٌ عَلَى
٨- الْعَمْرُ مَاءٌ غَزْرًا، وَالْعَمْرُ حِفْدٌ سُوْتِرًا
٩- تَحِيَّةُ الْمَرْءِ السَّلَامِ، وَاسْمُ الْحَجَارَةِ السَّلَامِ
١٠- أَمَّا الْحَدِيثُ فَالْكَلَامِ، وَالْجُرْحُ فِي الْمَرْءِ الْكِلَامِ
١١- الْحِرَّةُ الْحَجَارَةُ، وَالْحِرَّةُ الْحَرَارَةُ
١٢- الْحَلْمُ تَقَبُّ فِي الْأَيْدِيمِ، وَالْحَلْمُ مِنْ خُلُقِ الْكَرِيمِ
١٣- السَّبْتُ يَوْمٌ عِيدًا، وَالسَّبْتُ نَعْلٌ حُمْدًا
١٤- وَشِدَّةُ الْحَرِّ السَّهَامِ، وَلِلدَّبَالِ قُلٌّ: سِهَامٌ
١٥- وَدَعْوَةُ الْعَبْدِ الدُّعَا، وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ إِدْعَا
١٦- الشَّرْبُ جَمْعُ التُّدْمَا، وَالشَّرْبُ حَظٌّ فُسِمَا
١٧- الْخِرْقُ مَا قَدْ عَظُمَا، وَالْخِرْقُ حُرٌّ كَرْمًا
١٨- عَذْلُكَ لِلْمَرْءِ اللَّحَا، وَقِسْرَةُ الْعُوْدِ اللَّحَا
١٩- الْفُسْطُ جُوْرٌ رُفُضَا، وَالْقِسْطُ عَذْلٌ فُرُضَا
٢٠- الْعُرْفُ رِيحٌ طَيِّبٌ، وَالْعُرْفُ صَبْرٌ يُنْدَبُ
٢١- لِجِيَّةٍ قُلٌّ: لَمَّةٌ، وَشَعْرُ رَأْسٍ لَمَّةٌ
٢٢- الْمَسْكُ جِلْدٌ يَأْ غُلَامٌ، وَالْمَسْكُ مِنْ طَيِّبِ الْكِرَامِ
٢٣- مَلَأَ دَمْعِي حَجْرِي، وَقَلَّ فِيهِ حَجْرِي

٢٤- قُلْ: ثَلَاثَةٌ فِي صِرَّةٍ، وَقِرَّةٌ فِي صِرَّةٍ
٢٥- الْعُشْبُ يُدْعَى بِالْكَلا، وَالْحِرَاسَةُ الْكِلا
٢٦- الْجَدُّ وَالِدُ الْأَبِ، وَالْجَدُّ ضِدُّ اللَّعِبِ
٢٧- جَارِيَةٌ إِحْدَى الْجَوَارِ، وَمَصْدَرُ الْجَارِ الْجَوَارُ
٢٨- وَدَارُهُ قَدْ عَمَرْتَ عِمَارَةً، وَعَمَرْتَ
٢٩- طَيْرٌ شَهِيرٌ الْحَمَامُ، وَالْمَوْتُ قُلْ: فِيهِ الْحَمَامُ
٣٠- جَمَاعَةُ النَّاسِ الْمَلَا، وَقُلْ: أَوَانِهِمْ مَلَا
٣١- الشَّكْلُ عَيْنُ الْمِثْلِ، وَالشَّكْلُ حُسْنُ الدَّلِّ
٣٢- مُتَّصِلُ الرَّمْلِ الرَّقَاقُ، وَفِي مَسِيلِ الْمَا الرَّقَاقُ
٣٣- سُورٌ لَيْتَ قَمَّةً، وَرَأْسُ ثَوْرٍ قَمَّةٌ
٣٤- لَا تَرْكَنْ لِلصَّلِّ، وَلَا تَلْدُ بِالصَّلِّ
٣٥- ظَبْيٌ كَحَيْلِ الطَّلَا، وَالْخَمْرُ قُلْ: فِيهِ الطَّلَا
٣٦- شَجَّةٌ رَأْسُ أُمَّةٍ تُدْعَى، وَقَالُوا: إِمَّةٌ
٣٧- أَمَّا الْعَزَالُ فَالرِّشَا، وَالْحَبْلُ لِلدَّلْوِ الرِّشَا
٣٨- حَبُّ الْفَرَنْفَلِ الزَّجَاجُ، وَزَجُّ الْأَرْمَاحِ الزَّجَاجُ
٣٩- كُنَاسَةُ الْبَيْتِ اللَّقَا، وَالزَّحْفُ لِلْحَرْبِ اللَّقَا
٤٠- الْحَمَّةُ اسْمُ الْمَنَّةِ، وَالْأَمْتِيَّازُ الْمَنَّةُ
٤١- الْمَثْنُ لِلْمَرْءِ الْقَرَاءِ، وَنَزْلٌ ضَيْفٌ الْقَرَى
٤٢- رَيْقُ الْحَبِيبِ الظُّلْمُ، وَفِي النَّعَامِ الظُّلْمُ
٤٣- الْقَطْرُ غَيْثٌ سَاكِبٌ، وَالْقَطْرُ صُفْرٌ دَائِبٌ
٤٤- هَذَا تَمَامٌ شَرَحَ مَا نَظَمَ مَنْ تَقَدَّمَ
٤٥- هَدَّبَهُ لِلْحَبِّ رَجَاءً عَفْوِ الرَّبِّ
٤٦- مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا عَلَى رَسُولِ الْكُرْمَا

وَخِرْقَةٌ فِي صِرَّةٍ مَشْدُودَةٌ مِنْ دَهَبِ
وَجَمْعُ كَلِيَّةٍ كَمَلٌ لِكُلِّ حَيٍّ ذِي أَبٍ
وَالْجَدُّ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْبُيْرُ ذَاتُ الْخَرَبِ
وَرَفَعُ صَوْتِ الْجَوَارِ مَنْ وَجَعَ أَوْ كَرَبَ
نَفْسُ الْفَتَى، وَعَمَرْتَ أَرْضَكَ بَعْدَ الْخَرَبِ
وَعَلَّمَا جَاءَ الْحَمَامُ عَلَى فَتَى مُنْسَبِ
وَلَبَسُهُمْ هِيَ الْمَلَا مِنْ عَبْقَرٍ مُدْهَبِ
وَالشَّكْلُ قَيْدُ الْعُلِّ مَخَافَةُ التَّوْثِبِ
وَالْخُبْرُ إِنْ رَقَّ الرَّقَاقُ يُقَالُ عِنْدَ الْعَرَبِ
بِكَسْرِهَا، وَالْقَمَّةُ مَزْبَلَةٌ لِلخَشَبِ
وَاحْدَرُ طَعَامُ الصُّلِّ، وَانْهَضَ نُهَوِضَ الْمُخْتَبِ
وَطَلِيَّةٌ مِنَ الطَّلَا جَيْدُ الْفَتَى الْمُدْهَبِ
لِنِعْمَةٍ، وَأُمَّةٌ مِنْ عَجَمٍ وَعَرَبِ
وَبَدَلُ مَالِ الرِّشَا لِحَاكِمٍ مُسْتَكْلِبِ
وَالْفَوَارِيرُ الزَّجَاجُ وَهُوَ سَرِيْعُ الْعَطْبِ
وَأَنْتَ أَحْرَقْتَ اللَّقَا مِنْ عَسَلٍ بِاللَّهَبِ
وَالْفُرَّةُ اسْمُ الْمَنَّةِ وَهِيَ دَلِيلُ الْغَلْبِ
وَجَمْعُ قَرِيَّةٍ قُرَى كـ"مَكَّةٌ وَيَثْرِبُ"
فَحْلٌ، وَأَمَّا الظُّلْمُ فَالْجَوْرُ مِنْ ذِي غَضَبِ
وَالْفُطْرُ عُوْدٌ جَالِبٌ مِنْ عِدَّةٍ فِي الْمَرْكَبِ
مِنْ أَدْبَاءِ الْعُلَمَاءِ مُتَأَنِّيًا لـ"فُطْرُبِ"
عَمَّا جَنَى مِنْ ذَنْبِ "عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَغْرِبِي"
وَالْأَلُّ وَالْأَصْحَابُ مَا لَاحَ بَرِيْقٌ يَثْرِبُ